الناس ومن استوحش من الناس صار فردا
بين يديه وحالتا الهيبة والأنس وإن جلتا
فأهل الحقيقة يعدونها نقصا لتضمنها تغير
العبد فإن أهل التمكين سمت أحوالهم عن
التغير فلهم كمال المحو في وجود العين فلا
هيبة لهم ولا أنس ولا علم ولا حس وإنشادهم
عن هذا المقام بالجود وقال الجنيد سمعت
السري يقول متى يبلغ العبد من الهيبة
والأنس إلى حد لو ضرب وجهه بالسيف

لم

لم يتغير وكان في قلبي من ذلك شيء حتى بان لي
أن الأمر كذلك وورد عن أبي سعيد الخراز
أنه قال تهت مرة في البادية فكنت أقول
أتيه فلا أدري من التيه من أنا • سوى ما يقول الناس في
وفي جنسي • أتيه على جن البلاد وإنسها فإن لم
أجد شخصا أتيه على نفسي • فهتف بي هاتف يقول
أيا من يرى الأسباب أعلى وجوده • ويفرح
بالتيه الدني وبالأنس • فلو كنت من أهل الوجود
حقيقة • لغبت عن الأكوان والعرش والكرسي •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)